

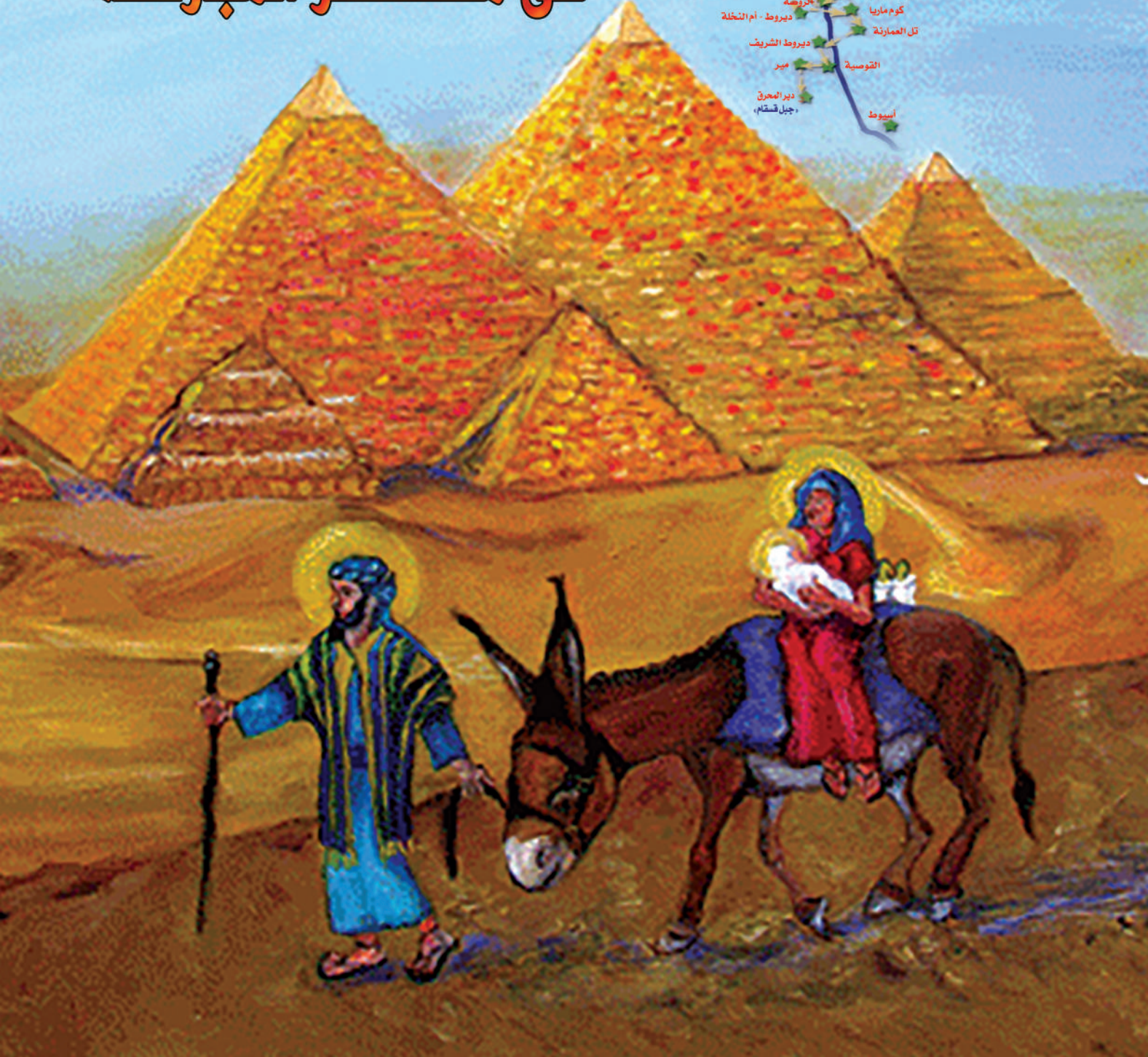


الديوانى

السنة السادسة والعشرون العدد 263 - 264
يناير - فبراير 2018م الثمن 10 جنيهاً



العائلة المقدسة فى مصر المباركة



الدبلوماسية

مجلة شهرية متنوعة تصدر منذ مارس ١٩٩٢

النابى الابلوماسى المصرى

رئيس التحرير	رئيس مجلس الإدارة
سفير سعد الفراجى	سفير ياسر مراد
مستشار التحرير	المستشار القانونى
عادل عبد الصهد	رجائى عطية
سكرتير تحرير تنفيذى	المستشار الفنى
شادى غالى	جمال عبد النبى

نواب رئيس التحرير

سفير عبد الفتاح عز الدين سفير هشام الزميتى سفير رضا الطافى

مساعدو رئيس التحرير

سكرتير أول هبة مصطفى سكرتير أول فاطمة صابر سكرتير ثان مينا باسىلى

توجه المراسلات إلى مجلة «الدبلوماسية» إلى:

مبنى وزارة الخارجية المصرية - ماسبيرو الدور ٢٨ - غرفة ٢٨٢٠

تلفاكس (٢٠٢) ٢٧٧٣٥٤٥٧



www.diplomategypt.com



facebook.com/diplomat.magazine.egypt



diplomatmagazine92@gmail.com

عدد تذكاري يناير - فبراير 2018

- 4 القدس الشرقية أرض محتلة بقلم: السفير سعد الفراجي
8 حقيبة الأخبار

شئون عربية

- 16 الدولة الفلسطينية المستحيلة د. عبد المنعم المشاط
18 أهو توطين للفلسطينيين أم تصفية لقضيتهم؟ سفير سيد أبو زيد عمر
22 2018 لابد أن يكون عام إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة..... لواء محمد إبراهيم
26 بعد قرار ترامب بشأن القدس.. ما هو مصير عملية السلام؟ أ. د. هشام مراد
30 صفقة القرن في مهب الريح محمد صابرين
32 قرار ترامب يحول القضية إلى صراع ديني سوزي الجنيدى
34 سوف تظل القدس لنا منى الدالى
36 الشرعية الدولية في مواجهة الأمر الواقع د. أحمد سيد أحمد
40 نقل السفارة.. الأسباب والتداعيات د. علاء عبد الحافظ
42 أنت العهد وأنت المجد .. انشودة.. كلمات - بشارة الحوامدة غناء محمد بشار
43 مستقبل اليمن بعد صالح سفير د. يوسف الشرقاوى
46 الطريق إلى التسوية في سوريا د. نورهان الشيخ
48 الأكراد.. مائة عام بلا دولة..... محسن عوض الله
52 لبنان بعد استقالة الحريري منى سليمان

أفريقيا

- 56 بيان وزير الخارجية المصرية مؤتمر الدول المتشاطئة على البحر الأحمر
60 العلاقات بين مصر والسودان إلى أين؟ سفير د. صلاح حليمة
62 سواكن والأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر سفير د. عادل السالوسى
68 التواجد العسكرى الأجنبي في القرن الأفريقي مُسلم هنيدي
74 الهجمة الإسرائيلية في أفريقيا الحاجى بوبا نوحو
78 الرئيس موجابى هزمته أخطاؤه..... سفير رخا أحمد حسن
84 موجابى من بطل الاستقلال إلى الإجمار على الاستقالة مصطفى كمال
85 نهضة مصر وأفريقيا.. شراكة متصلة من أجل السلام والتنمية سفير د. عبير بسيونى
92 مهمة في جزر القمر سفير أسامة توفيق بدر

آسيا

- 96 مستقبل الدور الإقليمي التركى ودول الجوار العربى أ. د. هدى ميتيكس
104 التفاهم الشعبى بين الصين والدول العربية الأفريقية د. دينج جون
108 رؤية عالمية لطريق الحرير سفير عبدالفتاح عزالدين
114 أندونيسيا.. صداقة تاريخية وتعاون لبناء المستقبل ..سفير عمرو معوض

أوروبا

- 118 مائة عام على ثورة أكتوبر سفير د. علاء الحديدي

أمريكا اللاتينية

- 124 الانتخابات الرئاسية في أمريكا اللاتينية سفير عبدالفتاح عزالدين

اقتصاد

- 126 رسالة شرم الشيخ... منتدى الاستثمار في أفريقيا 2017
130 علاقاتنا القوية بأفريقيا تستلزم الاستثمار في دولها... سفير جمال الدين البيومى
134 التغير المناخى.. خطر يهدد كوكب الأرض هادية الشربيني

المعلوماتية

- 138 الإرهاب شبكيا ومستقبله سفير د. عزمى خليفة
142 إنترنت الأشياء أ. د. نوح صبرى المتولى
145 الدبلوماسية الإلكترونية والسياسة الخارجية د. عادل عبدالصادق
148 لم يعد مستحيلًا تدمير الأمن الإلكتروني د. حسن عبدربه المصرى



عدد مزدوج 263 - 264



الغلاف للفنان

جمال عبدالنبي

جميع الآراء الواردة بالمقالات تعبر عن أصحابها
دون أدنى مسئولية على المجلة
والخرائط المنشورة توضيحية إلا إذا ذكر غير ذلك

ترحب «الدبلوماسي» بإسهامات واقتراحات
السادة أعضاء السلك الدبلوماسي
والقنصلى بما يقدمونه من مقالات تثرى
المجلة بثقافتهم وتجاربهم الدبلوماسية

توجه المراسلات والمقالات باسم رئيس التحرير
Email: diplomatmagazine92@gmail.com

للإعلان في المجلة يرجى الاتصال برقم
0100 0722134

جميع الحقوق محفوظة

- مصر**
- 150 مصر بين سياسة الدولة والتدخل الخارجى بقلم السفير: محمد العرابى
 156 حصاد عام 2017... استراتيجية تمكين المرأة المصرية بقلم: د. مايا مرسى
 158 دور مهم للمواطن فى مكافحة الإرهاب بقلم: لواء محمد إبراهيم
 160 مستقبل المواطنة فى ظل العولمة بقلم: د. إسراء إسماعيل

- الأمم المتحدة**
- 164 مجلس الأمن.. عضوية مصر عامى ٢٠١٦ - ٢٠١٧
 166 الأمم المتحدة.. تقرير المقرر الخاص للحق فى التنمية. بقلم: سعد الفراجى
 172 اليوم العالمى للتضامن مع الشعب الفلسطينى راضية عاشورى

- دراسات**
- 173 الحق فى التنمية بين النظرية والتطبيق..... د. عزت سعد
 178 المفاعلات النووية ومستقبل الاستخدامات السلمية .د. سامح أبو العينين

- قراءات**
- 182 الحضارة المصرية فى العصر القبطى الأول أحمد سعيد المصرى
 184 فى الشرق الأوسط.. الخرافة تكتب التاريخ السيد هانى
 186 الإسلاموفوبيا والعنصرية فى أمريكا..... إريك لان
 188 الإتيكيت أسلوب حياة..... د. نهاد سيف اليزل

- ملف خاص**
- 190 العائلة المقدسة فى مصر المباركة
 191 مبارك شعبى مصر منير غبور
 196 رحلة مقدسة إلى أرض مقدسة..... حسام نصار
 199 دلالات ومعان د. عايدة نصيف
 202 فى معية العائلة المقدسة..... شريف سنبل
 208 هروب العائلة.. رؤية جغرافية د. عدلى أنيس
 212 المصادر الشهية..... أ. د. راندا بليغ
 222 تأملات حول الرحلة د. وسيم السيسى
 224 فى الفن المسيحى الشرقى والغربى د. ماري ميساك

- تاريخنا العظيم**
- 228 لمحات من تاريخ وآثار مصر الفرعونية أ. د. محمد إبراهيم على
 236 مظاهر حضارتنا المصرية القديمة محمد عهدى خيرت
 240 الملك توت عنخ آمون كما لم يشاهده العالم من قبل د. طارق سيد توفيق

- بنت النيل**
- 244 أنشطة رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين.....نادية الرئيس

- ثقافة وفنون**
- 246 فنون تشكيلية.....سفير: فخرى عثمان
 248 رسالة جامعة القاهرة..وثيقة التنوير.....
 250 مساحات التنوير المأمول فى مصرأيمن السميرى
 251 آفة الآفات أننا لا نعمل رجائى عطية
 254 شادية النغمات.. صوت مصر عادل عبدالصمد
 260 الزمن الجميل.. طريق الحريرسفير: د. محمد حسونة
 264 من مذكرات أمير الصحافة..... شريفة محمد التابعى
 268 أيام فى الخضراء سفير: د. وليد محمود عبدالناصر
 272 نكون أو لا نكون هبة عبدالعزيز
 274 تطبيق الشريعة الإسلامية بين الحق والوهم .وزير مفوض: د. محمد عرفى
 276 العلاج الفورى المبتكر لتطوير الشخصيةسفير: د. هادى التونسى
 278 لا تبالغ فى القول أو الفعل سفير: د. فتحى مرعى
 279 أفتخر وأعتز وأحجل وأعتذر د. وليد عوف
 280 أمنيات للوطنشعر السفير: رضا الطايفى

التفاهم الشعبى بين الصين والدول العربية الأفريقية

إن التفاهم الشعبى أو الاتصال الشعبى من الاتصالات الخمسة (أي الاتصال السياسى والاتصال الطرقي والاتصال التجارى وتداول العملات) لتحقيق مبادرة الحزام والطريق، يعنى تعزيز العلاقات الودية وتعميق تفاهم العقلية وتطوير أواصر الصداقة بين شعب الصين وشعوب الدول الواقعة على طول الحزام والطريق، كما أنه يدعم الحوار والتبادل والتدارس بين الحضارات المختلفة ساعياً إلى تشييد الأسس الاجتماعية والشعبية لبناء الحزام والطريق.

الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى فى استقلال الدولة، وترى أن تحل جميع النزاعات عن طريق الحوار والمفاوضة. فدور الصين يمثل صوت الحق إزاء القضايا العربية الأفريقية. واليوم تزايدت الاتصالات المتعددة المستويات وتعمقت الثقة المتبادلة بين حكومة الصين وحكومات الدول العربية الأفريقية، وبادر الجميع إلى إجراء التبادلات الثنائية والتبادلات المتعددة الأطراف، فأنشأوا عدة آليات ومنصات للتبادل، منها «منتدى التعاون الصينى العربى» و«منتدى التعاون الصينى الأفريقى» و«معرض الصين والدول العربية» و«الحوار الاستراتيجى بين الصين ومجلس التعاون الخليجى» وغيرها. لقد أقامت الصين مع كثير من الدول العربية الأفريقية علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة والشراكة الاستراتيجية والشراكة التعاونية الاستراتيجية. إن الزيارات المتبادلة العالية المستوى والثقة السياسية المتبادلة بين الصين والدول العربية الأفريقية توسعان الرؤى المشتركة لبناء الحزام والطريق مما جعلنا للاتصال المشاعرى والتفاهم الشعبى أساساً سياسياً وطيداً، وجعلنا تقومان بدورهما القىادى الاستراتيجى البارز.

2 - المبادلات الاقتصادية والتجارية المتصاعدة بين الصين والدول العربية الأفريقية: وقد قال الرئيس الصينى شى جين بينغ فى كلمته التى ألقاها بمقر جامعة الدول العربية فى 21 من يناير عام 2016م إن الصين ستبشر الأعمال



د. دينج جون

أستاذ بمعهد دراسات الشرق الأوسط، جامعة

شانغهاى للدراسات الدولية

aldingjun@163.com

للتفاهم والصداقة بين شعب الصين والشعوب العربية الأفريقية تاريخ عميق، وأنهم ابتلوا جميعاً ببلايا تاريخية متشابهة، وأنهم مشاركون فى الآلام والأمال فى سبيل مقاومة الاستعمار الأجنبى والسعى إلى التحرير القومى واستقلال الدولة، وواقفون صفا واحداً فى سبيل الدفاع عن العزة القومية وسيادة الدولة، فتركوا صفحة مليئة بقصص البطولات فى تاريخ البشر، فهذه هى أسس تاريخية متينة للتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية.

الثانى - للتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية دوافع واقعية قوية:

1 - الثقة السياسية والعلاقة الودية بين حكومة الصين وحكومات الدول العربية الأفريقية: فحكومة الصين تمسك دائماً بموقف عادل فى القضايا الدولية عامة والقضايا العربية الأفريقية خاصة، وتؤيد

وتعتبر الدول العربية الأفريقية من شركاء طبيعيين والدول المتعاونة المهمة لبناء الحزام والطريق مع الصين، وقد قال الرئيس الصينى شى جين بينغ فى الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزارى السادس لمنتدى التعاون الصينى العربى: «إن التعارف والتواصل بين الصين والعالم العربى بدءاً من طريق الحرير، فنحن شركاء طبيعيين لتنفيذ مبادرة الحزام والطريق».

أولاً: العوامل الإيجابية للتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية:

الأول - للتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية أسس تاريخية متينة

«اطلب العلم ولو فى الصين!» إن هذه المقولة العربية القديمة المشهورة جعلت الصين تنال منزلة منبع العلوم وموطن الحكم فى أذهان الشعوب العربية الأفريقية منذ أكثر من ألف سنة، وقد أظهروا إعجابهم الشديد تجاه الصين فيتشوقون إليها. وبتشجيع هذه المقولة تتابع جمع غفير من العرب والأفارقة عبر طريق الحرير والبخور برياً وبحرياً إلى الصين بعد رحلات طويلة شاقة، حتى إن الكثير منهم استوطنوها حباً لها. فمن الممكن أن نقول إن المقولة عكست بصورة حقيقية مسيرة التقدم التاريخى للتبادل بين الحضارتين الصينىة والعربية الأفريقية. وقد أخبرنا التاريخ بأن التبادل السلمى بين الحضارتين الصينىة والعربية الأفريقية مثال نموذجى يحتذى به فى التواصل الحضارى البشرى. ومن المعروف أن



الأول: محدودية التعارف بين الشعب الصيني والشعوب العربية الأفريقية، والمعرفة القائمة بين الطرفين قد أصابها ببعض الخلل وسوء الفهم. فكثير من الصينيين ينظرون إلى العرب والأفارقة بعين باردة وسلبية، ويظنون أنهم يحرصون على العنف والحرب والقتال والإرهاب، ولا يوجد عندهم شيء إلا البترول والصحراء، وكذلك لا يعرف عن الصين كثير من العرب والأفارقة، فهم ينظرون إليها بعين الارتياح والشك. وكانت الصين مشهورة باسمها ومجهولة بشؤونها لدى عامتهم، فلا يعرفون عن أحوالها الداخلية إلا قليلاً، أما التطورات والإصلاحات التي حققتها الصين اليوم فهم في ضيق النظر والمعرفة، فبطبيعة الحال قلت معرفتهم عن سياسة الصين الداخلية والخارجية السارية المعمول بها ولاسيما عن مبادرة الحزام والطريق الصينية. وبجملة القول إن هناك بعض الانطباعات الغامضة الأسطورية في التعارف بين الصينيين والعرب والأفارقة، فصورة كل طرف عند الآخر مشوهة بمعلومات مسبقة سلبية كاذبة مما جعل الأمر أبعد ما يكون عن الحقيقة.

الثاني: إن الدراسة العربية في الصين والدراسة الصينية في الدول العربية الأفريقية لا تزال ضعيفة سواء أكانت في المستوى الكلي أو الجزئي،

والحضارة العربية الأفريقية من الحضارات الإنسانية الراقية، ومن أبرز خصائصهما التسامح والاستيعاب، وقد أبدى كل منهما روح التسامح والاستفادة من ثقافات الآخرين، والموقف الإيجابي في التفاعل الثقافي، والقدرة الفائقة على التدامج الثقافي، مما قدّمتا مساهمات عظيمة في تطوير التاريخ البشري وتقدمه. فالصين والدول العربية الأفريقية تدعو جميعاً إلى الحوار بين الحضارات، وترفض «صراع الحضارات» متيقنة بأن التبادل والتدارس بين الحضارات قادر على تقديم المساهمات المهمة لتحقيق الأمن والسلام في أنحاء العالم. وفي السنوات الأخيرة تعمق الحوار الحضاري بين الصين والدول العربية الأفريقية، وعمم التبادل الإنساني والثقافي شتى المجالات بين الجانبين، بحيث إن الآليات والمنصات التعاونية الثنائية ومتعددة الأطراف ذات الطبقات في المجالات العلمية والثقافية والتعليمية والإعلامية وغيرها في طور الإنشاء والإكمال، وتم تشغيلها تدريجياً، فإن التبادلات الإنسانية والثقافية الشاملة المتزايدة بين الصين والدول العربية الأفريقية أصبحت قوة دافعة للتفاهم الشعبي.

ثانياً: العوامل السلبية للتفاهم بين الشعب الصيني والشعوب العربية الأفريقية

التعاونية الإبداعية مع الدول العربية، وتدعم العملية الصناعية في الشرق الأوسط، إلى جانب توسيع مجالات التعاون في الطاقة الإنتاجية. ولا شك أن تحقيق مبادرة الحزام والطريق قد جلب بفرص تاريخية نادرة للتبادلات الاقتصادية والتجارية والإنسانية والمشاعرية بين الصين والدول العربية الأفريقية، فضّحت لها مزيداً من القوة الدافعة، وفتحت أمامها الآفاق شاسعة المدى. إن الشعوب العربية الأفريقية الآن في أمس الحاجة إلى الاستقرار والتنمية، وقد أصبحت الصين في نظرهم مضرّة المثل في معالجة قضية الاستقرار والتنمية بنجاح، الأمر الذي شوّقه في معرفة المزيد عن الصين والاستفادة من خبراتها. فكثير من الدول العربية الأفريقية جعلت خطة تنميتها ومشاريعها الإنشائية تتماشى مع مبادرة الحزام والطريق الصينية متمنية التعاون معها، فيمكن القول بأن مبادرة الحزام والطريق سيشد الربط بين الصين والدول العربية الأفريقية، وسيكتبون جميعاً صفحة جديدة عن التبادل السلمي عبر طريق الحرير الجديد.

3- القيم المشتركة بين الحضارتين الصينية والعربية الأفريقية: إذ أن كلا الحضارتين من الحضارات الشرقية، فبينهما نقاط التشابه في القيم الأخلاقية. فالحضارة الصينية

فهى عاجزة عن تقديم الدعم العلمى للتعارف والتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية. ومن المعروف أن الصين والدولة العربية الأفريقية مجاورة تُصنّف ضمن البلدان الشرقية سياسياً وجغرافياً، ولكن العجيب أن التعارف بينها إنما يتم عن طريق الغرب! والمشكلة هى قلة الخبراء وندرة نتائج البحوث ونقص شديد فى المعرفة المنظمة والدراسة المعمقة تجاه ثقافة الآخر. أما الدراسات الموجودة حالياً فهى غير كافية لعرض واقع الجانب المدروس من حيث الشمول والعمق، لأن هناك نقاط ومواضع عمياء، والميل من كلا الطرفين إلى تقليد واعتماد على الغرب فى مصادرهم ونظرياتهم وطرق دراستهم ومواقفهم.

الثالث: إن النشر الإعلامى الثنائى فى الوسائل الإعلامية الصينية والعربية الأفريقية ليس محدوداً فحسب بل تنقصه المنهجية والتواصلية والاستقلالية، مما أدى إلى ضعفه فى توجيه الرأى العام للتعارف والتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية. فعلى سبيل المثال، إن الوسائل الإعلامية الصينية تنقصها سمات التوازن والشمولية حينما تنشر الأخبار عن الدول العربية الأفريقية، فهى تركز دائماً على الجوانب السلبية دون الإيجابية، وتهتم بالأخبار الساخنة السطحية دون تعمق فيما وراء الأحداث، حتى ينقصها التمسك بزمام الكلام الذى يتبين من خلاله موقف الصين. وهذا جلب بتأثيرات سلبية للتعارف والتفاهم. فمثلاً بعد ظهور تلك المنظمة المتطرفة ما تسمى بـ «الدولة الإسلامية» فى عام 2014م، كثير من وسائل الإعلام الدولية لم يستعملوا عبارة «الدولة الإسلامية» مباشرة، بل استخدموا رمز «ISIS» أو كلمة «داعش» بدلا عن اسمها المدعى، ولكن للأسف إن وسائل الإعلام الصينية تستعمل عبارة «الدولة الإسلامية» مباشرة (بالرغم من وضع علامة التنصيص عليها) دون المبالاة بأن تلك التسمية قد تقود الرأى العام نحو الجهة الخاطئة، وذلك لأن هذه التسمية

ستترك انطباعاً سلبياً فى نفوس العامة الذين لا يدركون حقيقة تلك المنظمة الإرهابية، ولا يعرفون عن الإسلام شيئاً، فتجعلهم يربطون الإرهاب بالإسلام، ومثل هذا التوجيه الخاطيء قد يسيء التعارف والتفاهم الشعبى. وكذلك الأمر عند الوسائل الإعلامية العربية الأفريقية، إذ تكثر فى نشرها لأخبار الصين ظواهر تالية: نشر الأخبار غير الصحيحة، وتعميم حكم الجزء على الكل، ومسايرة الغرب فى المواقف، ونقل النشر الإعلامى الغربى... إلخ، فلا تستطيع توجيه الرأى العام وعرض الصورة الحقيقية للصين.

الرابع: إن وجود بعض الموانع والعوائق فى التعارف والتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية جعل التبادل الثنائى يواجه صعوبات وتحديات عديدة. منها أولاً: تعثر العلاقات الطبيعية بين الصين وبعض الدول العربية نتيجة لعدم استقرار بعض المناطق، والتنظيمات الإرهابية فى الشرق الأوسط، الأمر الذى سبب خطراً مضاعفاً للتعارف والتفاهم وبناء الحزام والطريق، ففى السنوات الأخيرة تعرضت المؤسسات والشركات الاستثمارية الصينية فى بعض الدول العربية للأخطار الأمنية المتزايدة، حتى إن العلاقات الشعبية بين الصين وسوريا والعراق وليبيا واليمن تعانى من ويلات الحروب والاضطرابات.

وثانياً: التوجيه الخاطيء للرأى العام من هيمنة الخطاب الغربى أساء التعارف والتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية إساءة شديدة. ومنذ فترة طويلة، قام العالم الغربى متحيزاً ومغترساً من خلال وسائله الإعلامية القوية بنشر الأخبار الكاذبة التى لا تحصى ولا تعد عن الصين والدول العربية الأفريقية. ففى السنوات الأخيرة أثارت وسائل الإعلام الغربية ضجة قوية لنظريات عديدة، منها «تهديد الصين» و«تهديد الإسلام» و«صراع الحضارات»، ونشرت «الإسلاموفوبيا» على نطاق واسع، كما أنها اعتبرت نهضة الصين تهديداً، واستثمارها الخارجى «الاستعمار الشرقى الجديد»، ومبادرة الحزام والطريق هى «مشروع مارشال الجديد» فى نظرهم... إلخ. فكثيراً

ما يحدث سوء التفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية نتيجة لهذا النوع من التوجيه الخاطيء للرأى العام.

ثالثاً: هناك اختلافات كبيرة بين الدول العربية الأفريقية فى النظم السياسية والقومية بجانب الفوارق فى القبلية والطائفية والعنصرية، تتشابك وتتراكم الخلافات فيما بينها على الأصعدة السياسية والاقتصادية والقومية والدينية وغيرها، حتى ترسخت الضغائن بين بعض الدول والقبائل والطوائف الدينية، الأمر الذى صعب تحقيق التفاهم، حتى أثار العداوة المتبادلة، وهذه الأوضاع المعقدة سببت بعض المشاكل والتحديات فى التعارف والتفاهم بين الصين والدول العربية الأفريقية المعنية.

ثالثاً: بعض الاقتراحات لتوثيق التعارف والتفاهم بين الشعب الصينى والشعوب العربية الأفريقية

الأول: توسيع مجالات التبادل الإنسانى والثقافى بين الصين والدول العربية.

1 - تكثر التواصلات العالية المستوى، وإبراز دور القيادة الاستراتيجية فى تحفيز التبادلات الشعبية وبعث الثقة فيها لتوجيه الرأى العام وتقوية الثقة المتبادلة وإزالة الشكوك البينية.

2 - حسن الاستفادة من أنواع الوسائل الإعلامية، وإظهار الدور البارز للإنترنت ووسائل الإعلام الحديثة فى نشر الأخبار، وإبداع أساليب النشر المتنوعة على ضوء «الإنترنت +» لاستئصال سوء التفاهم، ودعم التعارف والتفاهم.

3 - الحث على ترجمة أمهات الكتب للثقافتين الصينية والعربية الأفريقية، فعلى الجانب الصينى تقديم المزيد من الأعمال الفنية والثقافية التى تعكس وضع الصين الحالى وصورتها لإخوة العرب والأفارقة.

4 - تعزيز التعاون التعليمى، وإقامة كثير من معاهد كونفوشيوس فى الدول العربية لدعم عملية تعليم اللغة الصينية فى الدول العربية وتعليم اللغة العربية فى الصين، وتوفير كثير فأكثر الفرص لطلاب العرب والأفارقة

ت العربية الصينية والحوار بين لمنتدى التعاون العربي الصيني



العربية الأفريقية ليس لها دور كبير في دفع الاتصال المشاعرى والتعارف والتفاهم فحسب، بل ولها دور مهم في إظهار جمال تقاليد الأمة الصينية من حب الخير والإيثار، كما أنها تحسن سمعة الصين أمام المجتمع الدولي بأن الصين لا تسيطر ولا تظلم مهما بلغت من القوة والغنى.

الخامس: توجيه الأوساط الدينية لإجراء التبادلات الدينية الفعالة، وإظهار دورها الفريد للدبلوماسية الإنسانية والثقافية. ويعتبر الدين الإسلامى عنصراً مهماً للتواصل بين الصين والدول العربية الأفريقية عبر التاريخ، وكانت لأوساط الإسلام في الصين تقاليد جميلة في إجراء التبادل الدولي بشكل إيجابى، ففى فترة حرب المقاومة ضد العدوان اليابانى، قامت أوساط الإسلام الصينية بكشف حقيقة العدوان اليابانى عن طريق التبادلات الدينية، فتم تشكيل التحالف ضد العدوان اليابانى فى العالم الإسلامى بنجاح، إن توجيه الأوساط الإسلامية الصينية لإجراء التبادلات الدينية مع الدول العربية يساعد العرب والأفارقة على تعرف بالسياسة القومية والدينية وحقيقة حياة المسلمين فى الصين، كما أنه سيساهم مساهمة فى مقاومة الأفكار المتطرفة تسرباً ونشراً، ومحاربة الجماعات المتطرفة من خلق الصراع بين الحضارات، فضلاً عن ذلك فإنه سيدفع إلى الحوار الدينى والتبادل الحضارى، فتزيل الشك وتزيد الثقة، وتعمق التعارف والتفاهم والصدقة.

فريق العمل الناجح كى تسير الدراسة الثنائية بشكل مستمر.

الثالث: إنشاء آليات ومنصات معنية، ودفع الحوار بين الحضارتين الصينية والعربية الأفريقية. من المعروف أن الحضارة الصينية والحضارة العربية الأفريقية من ضمن الحضارات الآسيوية الأفريقية، بالرغم من وجود تاريخ التواصل العريق بينهما، إلا أن الحوار والتبادل والتدريس بينهما اليوم فى غاية المحدودية، فمن الضرورى إنشاء واستكمال الآليات والمنصات التبادلية المعنية لتوسيع مجالات التبادل الحضارى ورفع مستواه.

الرابع: توجيه القوى الشعبية الصينية للمشاركة فى مشاريع الإغاثة الإنسانية فى منطقة الشرق الأوسط. إن بعض الدول العربية الأفريقية تعاني كوارث إنسانية خطيرة، خاصة فى السنوات الأخيرة، وقد اضطر الملايين من اللاجئين إلى ترك أوطانهم مما يلفت أنظار العالم. والصين تسعى دائماً حكومة وشعباً إلى تقديم مساعدات إنسانية للدول العربية المعاناة قدر الاستطاعة. فعليه يجب توجيه القوى الشعبية للمشاركة فى الإغاثة الدولية فى ظل ناء مجتمع نى مصير مشترك للحزام والطريق، وعلى وجه الخصوص تقديم الإغاثة الإنسانية للدول العربية الأفريقية المتبتلة بالكوارث. ومما لا شك فيه أن مشاركة القوى الشعبية الصينية فى مشاريع الإغاثة الإنسانية فى الدول

للدراسة فى الجامعات الصينية. 5 - توجيه وتشجيع التواصل والتبادل بين المؤسسات الشعبية ورجال الأعمال من أوساط الصناعة والتجارة والنساء والشباب فى الصين والدول العربية الأفريقية.

6 - الاهتمام بالإصغاء المتعدد القنوات والمستويات إلى أصوات شعوب الدول العربية الأفريقية، ومعرفة آمالهم وأفكارهم تجاه بناء الحزام والطريق، واهتمام بمصالحهم واحتياجاتهم، وإعطائهم ردوداً صادقة ملائمة.

الثاني: تعزيز الدراسة المتبادلة من أجل توفير الدعم العلمى للتعارف والتفاهم.

1 - تفعيل دور المراكز الفكرية والعلماء والباحثين فى توثيق التعارف والتفاهم والارتباط الوجدانى، وحثهم على القيام بالأعمال التواصلية من تعاون وتبادل فيما بينهم، وإجراء دراسات ميدانية فى البلد الشريك للحصول على المصادر الأولية والتخلص من الاعتماد على دراسات الغرب.

2 - الاهتمام بالدراسات المنهجية للحضارة العربية الأفريقية، واستدراك النقص فى مجالات وأصعدة الدراسة المعنية، وتقوية الدراسة المتعددة التخصصات المشتملة على علوم السياسة والتاريخ والقوميات والأديان وغيرها، لإسماع العالم صوت الصين، تعريفه بموقفها، وبالعكس كذلك.

3 - العناية بإعداد الأكفاء وبناء